السفير
الثلاثاء 12-03-2013 العدد 12450

الراعي: «المختلط» أصبح مطلب الجميع

بعدما قالت بكركي كلمتها في الانتخابات وقانونها، سواء من خلال بيان مجلس المطارنة الشهري او من خلال رعايتها لقاء الاقطاب الموارنة، وصل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي، أمس، الى باريس في مستهل جولة خارجية جديدة تستمر حتى 25 أيار المقبل.

وفور وصوله الى العاصمة الفرنسية، توجه الراعي الى «الكي دورسيه» حيث التقى أمس وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، على ان يلتقي اليوم الرئيس فرنسوا هولاند. وبعد باريس، يجول الراعي على عدد من دول أميركا اللاتينية ثم يختتم رحلته في روما.

وقبيل مغادرته الى فرنسا على متن طائرة خاصة تعود لعصام فارس، التقى الراعي رئيس الجمهورية ميشال سليمان، وعرض معه آخر التطورات.

وقال الراعي في المطار عن لقائه بسليمان: «فخامة الرئيس عملي وواقعي ولا يستطيع القول إن قانون الستين ألغي طالما لم يصدر قانون آخر، لأنه بالنتيجة ما زال القانون الموجود، ولكن الجميع مصممون، إن رئيس الجمهورية أو كل الفئات، على وجود قانون جديد، ولذلك يمكن أن يتم تمديد المهل من أجل أن يبحث اللبنانيون عن قانون جديد».

وردا على سؤال حول صحة المعلومات التي تفيد ان بكركي تؤيد القانون المختلط، اعتبر ان هذا الشيء أصبح مطلب الجميع الآن، واليوم كل الأفرقاء يسيرون نحو المختلط، الرئيس وبكركي وكل الفئات اللبنانية تقريبا، لافتا الانتباه الى ان الرئيس فؤاد السنيورة والعماد ميشال عون أصبحا يؤيدان المختلط.

وأعرب عن ارتياحه لتكليف النائب تمام سلام بتشكيل الحكومة الجديدة، «ونحن نرى في طلائعه ووجهه وبيته وشخصيته والإجماع عليه، ما يعتبر بزوغ فجر جميل، ونأمل في أن تتبدل الأمور في لبنان لمصلحة المساعدة على تسهيل تشكيل الحكومة الجديدة التي يطمح اليها كل اللبنانيين».

وسئل عن طبيعة لقاءاته مع المسؤولين الفرنسيين وعما إذا كان سيبحث في قضية المعتقل اللبناني جورج ابراهيم عبدالله، فأجاب بطريقة غامضة: «في الأمور التي ستطرح معنا، سنجيب عن كل القضايا التي لدينا معرفة بها».

وقال الراعي: «نحن نعيش في ظرف صعب جدا، وبسبب نزوح أشقائنا السوريين الى لبنان بأعداد كبيرة، نقول لهم إنسانيا أهلا وسهلا، لكن هناك تهريب أسلحة يمينا ويسارا، منبها الى أن هناك من يحاول اللعب بالأمن من خلال تهريب الأسلحة، «ونحن نحيي الجيش والقوى الامنية اللبنانية ونشد على أيديهم لضبط الأمور، لأنهم ضماننا الوحيد في لبنان لدرء هذا الخطر».